

البرازيل.. مرشح دا سيلفا يفوز برئاسة مجلس الشيوخ



برازيليا - (أ ف ب)

فاز مرشح متحالف مع الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الأربعاء، برئاسة مجلس الشيوخ في الكونغرس، بعدما تمكن من تخطي منافسه المدعوم من الرئيس اليميني السابق جاير بولسونارو. ويعد نجاح رودريغو باشيكو في الاحتفاظ بمنصبه والتغلب على روجيريو مارينيو من الحزب الليبرالي الذي ينتمي إليه بولسونارو بغالبية 49 صوتاً مقابل 32، انتصاراً للرئيس اليساري المخضرم لولا هو بأمس الحاجة إليه. وينتمي باشيكو إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الوسطي الذي تمكن أيضاً من انتزاع الهيمنة في مجلس الشيوخ من الحزب الليبرالي، بفضل تحالفات سريعة في اللحظات الأخيرة. لكن لا يزال المحافظون يسيطرون على الكونغرس الجديد الذي جرى انتخابه مع لولا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، باعتبار أن الحزب الليبرالي هو الأكبر في مجلس النواب. وهذه الغالبية تهدد بعرقلة عمل لولا البالغ، والذي انتخب لولاية رئاسية ثالثة بفارق ضئيل ضد منافسه بولسونارو في جولة الإعادة في 30 تشرين الأول/أكتوبر. وأدى أعضاء مجلس النواب المؤلف من 513 مقعداً والشيوخ المؤلف من 81 اليمين الدستورية، الأربعاء، في مراسم

خضعت لحراسة مشددة، بعد نحو شهر من اقتحام محتجين لمقار الكونغرس والمحكمة العليا والقصر الرئاسي اعتراضاً على فوز لولا.

كما أعيد انتخاب آرثر ليرا رئيساً لمجلس النواب بغالبية قياسية بلغت 464 صوتاً، وهو شخصية رئيسية في ائتلاف أحزاب فضفاض يُطلق عليه اسم «سنتراو»، ويُعرف بقدرته على اقتناص المناصب الرسمية.

وقال ليرا بعد فوزه: «حان الوقت لإخماد النيران في البرازيل.. سلطات الجمهورية يجب أن تكون مثلاً يحتذى». ويعد منصب ليرا مؤثراً في البرازيل، إذ يأتي بعد نائب الرئيس في التراتبية وتعود له سلطة إخضاع الرئيس لإجراءات العزل.

وكان ليرا قد سارع للتخلي عن ولائه لبولسونارو وتقديم عرض إلى لولا للتعاون منذ فوز الأخير في الانتخابات الرئاسية. «وقال لولا لوزرائه في أول اجتماع لمجلس الوزراء الشهر الماضي: «نحن لا نترأس الكونغرس، بل نعتمد عليه».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024